

تصور مقترح لتطوير الدور الذي تقوم به الجامعات في تنمية الإبداع بمملكة البحرين لدى طلبتها

A proposed vision for developing universities' role in developing creativity in the Kingdom of Bahrain for their students

إعداد الدكتورة/ صغرى أحمد ربيع

دكتوراه فلسفة التربية، الإدارة التربوية، قسم البحوث التربوية، معهد البحوث التربوية/ القاهرة، مملكة البحرين

Email: sughra31@hotmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى الوقوف على دور الجامعات الحكومية والخاصة في تنمية الإبداع لدى طلبتها، تحديد معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وضع تصور لتطوير مجالات تنمية الإبداع في الجامعة بمملكة البحرين، تقديم توصيات للتغلب على صعوبات تنمية الإبداع لدى الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة بمملكة البحرين، وتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتصميم استبانة مكونة من 35 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: التدريس، ومهارات البحث العلمي، وتنمية المواهب الطلابية، تنمية الإبداع من خلال الشراكة المجتمعية، وتكونت عينة البحث من 468 خريجا وخريجة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية (ممن تخرجوا خلال ثلاث سنوات من الجامعات في البحرين في مختلف البرامج) وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: حاز مجال تنمية المواهب الطلابية على أعلى متوسط يليه مجال البحث العلمي بنسب قريبة المتوسط، يتمتع التدريس في الجامعات بمملكة البحرين بتركيزه على الحوار المبني على الشواهد ووجود ممارسات جيدة في توظيف مصادر التعلم البحثية لتنمية الإبداع، كما يتسم بوجود ممارسات في تنمية المواهب تمثلت في التشجيع على المشاركة في تنمية الإبداع، انخفاض متوسط محور تنمية الإبداع في الجامعات بمملكة البحرين في مجالي التدريس والشراكة المجتمعية، معظم الممارسات في المجالات الأربعة لتنمية الإبداع كانت أقل من المتوسط، وجود عوائق للإبداع تمثلت في قلة تنوع النتائج البحثية، وضعف توظيف أساليب حل المشكلات وحاجة أساليب التقويم والتدريس إلى معالجة مهارات التفكير الإبداعية وانخفاض توظيف المخططات وأساليب العصف الذهني، إضافة إلى قلة تبادل الخبرات بين الطلبة المميزين.

ويوصي البحث بإعادة النظر في التوصيف العلمي للمقررات بما يهيئ الأستاذ الجامعي لتنمية الإبداع للطلبة في مملكة البحرين، لينتاسب والتغييرات العالمية والدور المطلوب منه، صياغة دليل موحد للجامعات لإرشاد المعنيين في البحوث العلمية في جميع المراحل الجامعية العلمية.

الكلمات المفتاحية: دور، إبداع، جامعات، تطوير، منهج

A proposed vision for developing universities' role in developing creativity in the Kingdom of Bahrain for their students.

Abstract:

The aim of the search is to :Recognize the role of public and private universities in developing creativity among their student ،Identifying the obstacles to developing creativity among students of public and private university ،Develop a vision for the development of areas of creativity development at the university in the Kingdom of Bahrai ،Providing recommendations to overcome the difficulties of developing creativity for students in public and private universities in the Kingdom of Bahrain.

To achieve this, the researcher followed the descriptive analytical approach, where she designed a questionnaire consisting of 35 paragraphs divided into four areas: teaching, scientific research skills, student talent development, creative development through community partnership, and the research sample consisted of 468 male and female students who were selected by the sampling method. intentional) who graduated within three years from universities in various programs) and the research reached the following results :The field of student talent development got the highest average, followed by the field of scientific research with rates close to average ،Teaching in universities in the Kingdom of Bahrain enjoys its focus on evidence-based dialogue and the presence of good practices in employing research learning resources to develop creativity. It is also characterized by the presence of practices in talent development represented in encouraging participation in the development of creativity ،The average axis of creativity development in universities in the Kingdom of Bahrain decreased in the fields of teaching and community partnership ،Most of the practices in the four areas of creativity development were below average ،There are obstacles to creativity represented in the lack of diversity of research outputs, the weak use of problem-solving methods, the lack of assessment and teaching methods to address creative thinking skills, and the low use of schematics and brainstorming methods, in addition to the lack of exchange of experiences among distinguished students.

The research recommends to Reconsidering the scientific description of the courses in a way that prepares the university professor to develop creativity for students in the Kingdom of Bahrain, to match the global changes and the role required of him, Drafting a unified guide for universities to guide those involved in scientific research at all levels of scientific university.

Keywords: Creative, University, Curriculum, Role, Improvement

1. المقدمة:

تنتطلع الدول المتقدمة إلى التعليم الجامعي كسبيل للدفع بعجلة التنمية والتطوير لما يمثله من أهمية خاصة في تحقيق التنمية البشرية وتكوين الفرد والنهوض بالمجتمع وتطويره في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية فالجامعات هي إحدى أهم مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، وأعلى درجات السلم التعليمي، (عائدة، 2013م)، فغياب توفير هذا التعليم أو انخفاض جودة تقديمه وقصور أهدافه يعتبر انتقاصاً لهذا السلم، ولتكافؤ الفرص، ولتلبية احتياجات سوق العمل من الخبراء والمتخصصين ذوي القدرات الفاعلة والكفاءة العلمية العالية، سواء في الجوانب التقنية أو الإدارية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها. (مصطفى عشوي، 2016، ص 2) وتمرُّ المجتمعات العربية في ظل المتغيرات العالمية بأزمة تربوية ينبغي معها أن تستنهض أنظمتها التربوية بالإصلاح التربوي من أجل تجاوز الهوة العميقة بين مخرجات التعليم الجامعي وبين متطلبات العصر، حيث تشير الدراسات التي أجريت على المرحلة الجامعية في التعليم العالي بأن الجامعات العربية تعاني بصفة عامة من مجموعة من المشكلات انعكست سلباً على نوعية التعليم ومخرجاته، (علي، 2010)، فالمنطقة العربية تأتي في المرتبة السادسة على لائحة مناطق العالم الثمانية حيث ما زالت معدلات الالتحاق دون الـ30% إضافة إلى ضآلة حجم الدراسات العليا في المنطقة العربية (غربي، 2014) فقد أشار تقرير اليونسكو (2009) إلى أن معدلها 1.3 من معدل الدراسات في العالم، كما أن الجامعات العربية تركز على التدريس في ظل أعداد هائلة من الطلبة مما جعل الأستاذ الجامعي يقضي جل وقته في المهام الروتينية للتدريس في مقابل النقص الشديد في البحث العلمي وإنتاج معارف جديدة وتحفيز الإبداع لدى الطلبة. (مصطفى عشوي، 2010 ص 2). كما أشار تقرير مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (اليونسكو، 2016) أن عدد الجامعات العربية ارتفع، إضافة إلى حصول 18 جامعة منها على ترتيب ضمن تصنيف كيو إس (QS)، وذلك لاعتمادها معايير عالمية في التدريس؛ علماً بأن جامعة الملك عبدالعزيز حصلت على المرتبة الأولى عربياً و 143 عالمياً، إضافة إلى حصول سبع جامعات على مستويات ضمن المراتب العشرة محلياً، وبدرجة (400) تقريباً عالمياً ضمن نفس التصنيف المذكور أعلى الفقرة، وهو تصنيف سنوي لأفضل 800 جامعة في العالم تنشره شركة كواكاريلي سيموند (Quacquarelli Symonds) المختصة بالتعليم. – بالرغم من ذلك فقد غابت جامعات البحرين عن هذه المراتب، حيث يشير التقرير إلى مستويات تراوحت بين (694-916) في الأعوام من 2011 إلى (2016) مما يضع أصحاب القرار أمام تحدي كبير لرفع هذا المستوى بتطبيق معايير التي تقوم عليها عمليات التقييم من ضمنها البحوث، ونسبة الطلاب للأساتذة الجامعيين، والإبداع في المشاريع والبحوث المقدمة بنسب تتراوح بين سمعة في مجال توظيف الخريجين (10%) نسبة الأساتذة إلى الطلاب (20%) نسبة الاقتباس البحثي إلى عدد أعضاء هيئة التدريس (20%) نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين (5%).

1.1. مشكلة البحث:

خطت مملكة البحرين خطوات كبيرة في تطوير مؤسسات التعليم العالي أبرزها تأسيس الأمانة العامة للتعليم العالي، وإيجاد وحدة لمراجعة برامج الجامعات الحكومية والخاصة من خلال وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، وقد وضعت هذه الوحدة على عاتقها تقييم العمل في الجامعات ضمن خطة منظمة تعتمد على معايير عالمية، (مجلس التنمية الاقتصادية 2015) فالرغم من تلك الخطوات التي أدت إلى تطوير العمل في هذه المؤسسات إلا أن معظم هذه المؤسسات تبقى أقل من طموح المجتمعات المتقدمة حسب نتائج زيارات المراجعة حيث تشير تقارير المراجعات إلى تدني النتائج في تنمية الإبداع (الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، ص 53-55)،

- وضعف البحث العلمي وقلة التركيز على التفكير العلمي وحل المشكلات (الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، تقرير مراجعة الجامعة الأهلية ص 53) وأشار تقرير المراجعة الخاص بمراجعة جامعة البحرين كأكبر جامعة حكومية إلى ما يلي:
- إجراء مراجعة نقدية لأساليب التعليم والتعلم لتصبح معتمدة على تنوع المخرجات المعتمدة على التعليم.
 - إجراء مراجعة لسيادة الإجراءات التقليدية في التقييم في مقابل بعض الممارسات القليلة التي رصدتها عملية المراجعة
 - صعوبة إجراء أنواع تقييم مبتكرة في ظل أعداد كبيرة من الطلبة.
 - صعوبة تنمية قدرات الطلبة على بلورة الأفكار والآراء والأقوال الجديدة في ظل الأساليب التقليدية المتبعة غالباً في التدريس.
 - عدم وجود حالات مكتشفة من انتحال السرقات أي عدم وجود برامج للكشف عنها مما يدعو الطلبة إلى المضي في هذه الممارسة. (الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، تقرير مراجعة جامعة البحرين ص ص 14-18).
- مما يضع هذه المؤسسات أمام تحد كبير لمواكبة التغييرات العالمية وإيجاد آلية لتطوير واقع البرامج العلمية في هذه الجامعات. من هذا المنطلق برزت مشكلة البحث الحالي وهي: التعرف على دور الجامعات في تنمية الإبداع لدى طلبتها بمملكة البحرين

2.1. أسئلة البحث:

يجيب البحث عن السؤال التالي: ما دور الجامعات بمملكة البحرين في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظرهم؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- 1- ما واقع تنمية الإبداع في عملية التدريس لدى طلبة الجامعات في مملكة البحرين؟
- 2- ما درجة تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات في المواهب الإبداعية في مملكة البحرين؟
- 3- ما واقع تنمية الإبداع في مجال البحث العلمي لدى الطلبة في جامعات البحرين؟
- 4- ما درجة تنمية الإبداع في مجال الشراكة المجتمعية في الجامعات بمملكة البحرين؟
- 5- ما هو التصور المقترح لتطوير دور الجامعات في تنمية الإبداع لدى طلبتها بمملكة البحرين؟

3.1. أهداف البحث:

- الوقوف على دور الجامعات الحكومية والخاصة في تنمية الإبداع لدى طلبتها.
- تحديد معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في المجالات: (أ) التدريس والتعلم. (ب) مهارات البحث العلمي. (ج) تنمية المواهب الطلابية. (د) تنمية الإبداع من خلال الشراكة المجتمعية.
- وضع تصور لتطوير مجالات تنمية الإبداع في الجامعة بمملكة البحرين
- تقديم توصيات للتغلب على صعوبات تنمية الإبداع لدى الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة بمملكة البحرين.

4.1. مصطلحات البحث:

الدور: (Role) يعرفه أحمد (2000) بأنه: "مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن أن يقوم بها تنظيم أو قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع" (أحمد، 2000: 5)، ويعرفه أبو الوفا (2006) بأنه: "مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع". (أبو الوفا، 160: 2006 وتعرفه الباحثة (إجرائياً): "هو عبارة عن الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة من الجامعة تجاه الطالب لتحقيق أهدافها التربوية "

يعرف الإبداع بأنه: "عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما، أو يقبله على أنه مفيد، ويتميز بالاتجاه الأصلي، والانشقاق عن التسلسل العادي وهي التفكير إلى تفكير مخالف كلياً". (عبد العظيم، 1998، 185) (ويعرفه سرور (2002) بأنه: "إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد، سواء أكان فكراً أو عملاً (2002: 85)".، سرور (ويعرفه الباحث (إجرائياً): هو استحداث شيء جديد وأصيل يضاف إلى رصيد التعلم أو تطوير ما هو قائم ليبدو جديداً في مجالات التدريس والبحث العلمي والمواهب الطلابية والشراكة مع المجتمع.

5.1. حدود البحث:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

1. تقتصر الدراسة على الخريجين من جامعات وكليات البحرين بمملكة البحرين من العام 2013-2016
2. تقتصر الدراسة على أربعة مجالات للإبداع فقط هي: أ) التدريس والتعلم. ب) مهارات البحث العلمي. ج) تنمية المواهب الطلابية. د) تنمية الإبداع من خلال الشراكة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

وقد تناولت مجموعة من الدراسات موضوع الإبداع وتنميته فقد هدفت دراسة (التايه، 2004) إلى أهمية توظيف الأساليب الإبداعية في عملية التطوير الإداري وأوصت بالربط بين المخرجات وبين المجتمع المحلي، كما هدفت دراسة أحمد محمد (2018) إلى التعرف على مستوى أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الإسلامية ومعوقات تطويرها، على عينة بلغت (45) عضو هيئة تدريس من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد توصلت للبحث للعديد من النتائج أهمها: أن مستوى أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الإسلامية جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك معوقات تقف أمام تطوير أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الإسلامية من ضمنها المناهج وطرق التدريس وأوصت بمجموعة توصيات منها ضرورة توجيه الجامعة أعضاء هيئة التدريس نحو المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية، وتقديم الجامعة حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيع البحث العلمي، والعمل على تنمية الإبداع في التدريس والبحوث العلمية وتناول عساف 1999 " مقومات الإبداع الإداري في المنظمات المعاصرة " حيث تعرضت إلى "خصائص الإبداع، ومراحل عملية الإبداع، ووسائل تحقيقه، ومعيقاته في المنظمات". من خلال عينة من الموظفين بلغت (400) موظف وموظفة في المؤسسات التربوية في جمهورية مصر العربية، والتي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: إن الإبداع ظاهرة فردية وجماعية، فهو ليس حكراً على الأفراد، وإنما تتم ممارسته عن طريق الجماعات والمنظمات، وأن الإبداع ظاهرة إنسانية لا تختص بالخبراء والعلماء والأخصائيين فقط، وإن مقومات الإبداع تختلف من شخص لآخر حسب العوامل الوراثية والظروف الموضوعية التي يعيشها ويتفاعل معها مثل: المدرسة، والجامعات ومراكز العمل، والمنظمات، إضافة إلى أن عملية الإبداع الإداري تمر بمراحل متداخلة تتمثل في: الإحساس بالمشكلة، وأن من أساليب تحقيق الإبداع في المنظمات: استخدام التفكير العميق، وتعلم حل المشكلات بصورة إبداعية؛ عن طريق التعلم، والتدريب، والمشاركة في الندوات، وحلقات النقاش، والمؤتمرات والمحاضرات، وتنمية المهارات، والقدرات، وأن من معيقات الإبداع هيمنة اللوائح والأنظمة وأوصت دراسة منار أبو خاطر (2010) إلى اعتماد أساليب إبداعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الإسلامية بفلسطين، وبالمثل توصلت دراسة كل من الفاخري (2013) والفتلاوي (2010) إلى أهمية دور الاستاذ الجامعي في تنمية الإبداع، وتوظيف الأساليب التدريسية، وتطوير المناهج وطرق التدريس مع توفير مناخ تعليمي محفز.

وبالمثل خلصت دراسة فلوح أحمد (2013) التي تناولت معايير اختيار الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة إلى أهمية الحرص على تحديد المعايير العلمية والمهنية لأساتذة الجامعة، ومساعدتهم على فتح آفاق البحث العلمي من خلال رفع المعايير الإدارية، والاهتمام بتدريبهم العملي الميداني للوصول بهم إلى مستويات عالية من الجودة الأمر الذي ينعكس على عمليات التدريس لديهم، ومثلها (العفيشات، 2019) التي توصلت إلى أن دور الجامعات في تنمية الإبداع جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ونوع الكلية لصالح الكليات العلمية وآخرها دراسة حربي صباح (2014) التي توصلت إلى مجموعة من التوصيات الخاصة بتطوير دور التعليم العالي في تنمية المجتمع من خلال دراسة اتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بالجزائر منها ضرورة تطوير الإبداع في التعليم العالي من خلال ربطها باحتياجات المجتمع والخطط المجتمعية، وأوصت دراسة مساعد (2018) إلى أهمية الاعتراف بتنمية الإبداع و تأطير القيم بأنواعها في المقررات الدراسية خصوصاً تلك التي تعلم الطالب إبداء الرأي والتنوع في الأفكار..

1.2. مفهوم الإبداع:

على الرغم من كثرة تداول مصطلح الإبداع في نهاية القرن العشرين، باعتباره أحد المفاهيم المهمة التي تؤثر في ممارسات المؤسسات المختلفة في حاضرها ومستقبلها، إلا أنه تباينت مفاهيم الإبداع باستخدامه مرادفاً لبعض المفاهيم كالابتكار، والموهبة، والذكاء، والتفوق (Evan, 1999)، فلقد استخدم حسب موقعه، حيث عرف على أنه: قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكثر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية الأصالة وبالتداعيات البعيدة، وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير. (خير الله، 1981) أو "عملية تشير إلى مجموعة من السمات والقدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية، التي إن وجدت في بيئة مناسبة، فإنها تجعل الفرد أكثر إحساساً بالمشكلات، ومرونة في التفكير، وإنتاجاً للأفكار التي تتميز بالغرارة، والأصالة، مقارنة بخبراته الشخصية أو خبرات أقرانه. ويعرف أبو حلو، وأحمد، الإبداع بأنه " بأنه تلك البيئة التي تهيئ للابتكار والإبداع، والعوامل، والظروف البيئية التي تساعد على نموه، وتنقسم هذه الظروف إلى قسمين هما: الأول: الظروف العامة: وهي ظروف ترتبط بالمجتمع وثقافته بصفة عامة. الثاني: ظروف خاصة: وهي ظروف ترتبط بالمدرسة، والمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين. (أبو حلو، وأحمد، 1992). (بينما أشار بيرنرد (Bernard, 2003) إلى مفهوم إدارة الإبداع بأنها: القدرة على توليد الأفكار المبتكرة والمفيدة وتقديم الحلول إلى المشكلات والتحديات اليومية (Westera, 2001).

1.1.2. خصائص الإبداع:

بين مما سبق من تعريفات أنها تتضمن مجموعة من الخصائص التي يتكون منها مفهوم الإبداع والتي تتلخص فيما يلي:
أن الإبداع يتطلب قدرات عقلية تتمثل في التحسس بالمشكلات، والطلاقة، والأصالة، والمرونة، ومواصلة الاتجاه نحو الهدف - أن الإبداع عملية ذات مراحل متعددة، ينتج عنها فكرة أو عمل جديد
- أن جهد الإبداع وما ينتج عنه ليس بالضرورة أن يكون مادياً ملموساً، فقد يكون في صورة منتج، أو خدمة، أو فكرة، أو رؤية معينة (الطيب، 1998)
- الإبداع وما ينتج عنه لا بد أن يكون ذا قيمة ملحوظة على مستوى الفرد، أو المنظمة، أو المجتمع
أن الإبداع ليس ظاهرة فردية، وإنما يمكن ممارسته على مستوى الفرد والمجتمع والمنظمة

يولد الإنسان وبداخله قدرة إبداعية، لكنها تبقى كامنة أثناء نضجه داخل ثلاثة أشياء، وهي توجهاته، وسلوكه، والعمليات الخاصة بتفكيره

- سلوك إنساني لا يقتصر على فئة معينة، وإنما هو طاقة كامنة يتصف بها الأفراد جميعهم بدرجات متفاوتة.
الإبداع سلوك إنساني لا يقتصر على فئة معينة، وإنما هو طاقة كامنة يتصف بها الأفراد جميعهم بدرجات متفاوتة، تبعاً للعوامل الوراثية، والظروف الموضوعية التي يعيشها ويتفاعل معها الفرد، فتعمل على صقل قدراته الإبداعية وتنميتها
يمكن إدارة الإبداع وتنميته وتطويره، من خلال المهارات الأساسية للإبداع.

3. منهج الدراسة وأدواتها:

1.3. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لما تفرضه إجراءات الدراسة، مع الاستعانة بتطبيق أداة الدراسة الإلكترونية لدراسة واقع تنمية الإبداع في الجامعات من وجهة نظر الطلاب الخريجين.

2.3. عينة الدراسة وجمع المعلومات:

جمعت البيانات من طلبة معظم الجامعات الحكومية والخاصة بنسب مختلفة بطريقة قصدية حيث نشرت الاستبانة الكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعية وقد تمثلت العينة الاجمالية في مبادرتها بالإجابة عن الأسئلة ممن تخرجوا من الجامعات ما لا يزيد عن أربع سنوات من وقت التخرج.

3.3. العينة الإجمالية للدراسة:

يوضح الجدول (2) الجامعات في البحث وحجم العينة من كل جامعة مقارنة بالعينة المشاركة، حيث بلغت 468 استجابة يتوزعون حسب الجنس إلى (24.4%) من الطلبة و(76.6%) من الطالبات ولعل ارتفاع عدد الطالبات عن الطلبة كونهن يشكلن الاغلبية في معظم تخصصات العلوم والآداب إضافة - حسب اعتقادي - إلى مبادرتهن بالإجابة عن أسئلة الاستبانة الإلكترونية

جدول (1)

وصف أفراد عينة الدراسة حسب النوع والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي

المعدل الأكاديمي				التخصصات							الجامعات		الشهادة الأكاديمية				النوع	
مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	الهندسة	الآداب	التربية والتعليم	إدارة الأعمال	العلوم الطبية	الحقوق والقانون	العلوم والتكنولوجيا	الجامعات الأخرى	جامعة البحرين	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	طابات	طلبة
1	23	43	33	9	14	20	20	7	8	22	22	78	8	11	62	19	76.	24.
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%6	%4

يلاحظ من الجدول (1) أن الدراسة طبقت على (468) طالبا ويلاحظ على النتائج ما يلي:

- نسبة الإناث من أفراد العينة (76%) أكثر من نسبة الذكور (24%)
- تنوعت عينة الطلبة المشاركين بين الجامعات الحكومية وبين الجامعات الخاصة.
- تنوع أفراد العينة في التخصص الأكاديمي حيث بلغت عدد التخصصات (7)، كما يلاحظ ارتفاعها بوجه عام في تخصصات العلوم والتكنولوجيا بنسبة 22%، تليها كل من التربية وإدارة الأعمال بنسبة 20%، لكل منها على حد سواء، تلتها الدراسات الأدبية بنسبة 14%، بعدها الهندسة بنسبة 9%، وأخيرا الحقوق والعلوم الطبية بنسبة 8% و7% على التوالي.
- معدلات مستوى الجيد جدا قد ارتفع إلى حد كبير بنسبة 43%، تلاها معدل الممتاز بنسبة 30% ومن ثم مستوى الجيد بنسبة 23% وأخيرا معدل المقبول بنسبة 1%.

4.3. أداة الدراسة:

تمثلت أداة البحث في استبانة مكونة من 35 فقرة قسمت إلى قسمين رئيسيين هما: بيانات أساسية تتضمن مجموعة من المتغيرات تفيد الباحثة في الوقوف على مواصفات عينة البحث وهي الجنس، والتخصص الأكاديمي واسم الجامعة والمرحلة الدراسية العلمية، أما القسم الثاني فقد تضمن مجموعة الفقرات موزعة على أربعة مجالات لاختبار تنمية الإبداع وهي:

- خلال التدريس الجامعي
- مهارات البحث العلمي
- تنمية المواهب الطلابية
- الشراكة المجتمعية

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي ضمن ثلاث استجابات هي: بدرجة كبيرة بوزن نسبي (3) وبدرجة متوسطة بوزن نسبي (2)، وبدرجة قليلة بوزن نسبي (1)، حيث يتناسب الوزن النسبي (3.33) مع الاستجابة موافق بدرجة قليلة وقد مرت عملية بناء الاستبانة بمجموعة من الخطوات بدأت بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها، ومن ثم تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة، كما تم تحديد الفقرات التي تقع تحت هذا المجال، بعدها تم تعميم الاستبانة في صورتها الأولية في 35 فقرة وأربعة مجالات (ملحق 1) وعرض الاستبانة على 6 محكمين من الأساتذة التربويين من أعضاء هيئة التدريس من جامعة البحرين وكلية المعلمين ووزارة التربية والتعليم، وعدلت فقراتها بناء على الملاحظات حتى أصبحت بصورتها النهائية.

وقد تم حساب صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي من خلال عرضها على مجموعة محكمين، وعرضها مرة أخرى في صورتها النهائية على محكمين آخرين وتصميم برنامج الكتروني على برنامج (GOOGLE DRIVE) بحيث يقوم أفراد العينة بالإجابة عن أسئلتها من خلال رابط الكتروني عبر الهواتف النقالة أو البريد الإلكتروني وقد تم توظيف أساليب التواصل الاجتماعي للحصول على العينة القصدية التي شاركت في البحث، وقد قامت العينة الاجابة عن جميع الأسئلة حيث لا يسمح البرنامج الإلكتروني بتخطي أي سؤال دون الاجابة عنه. عولجت البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتوظيف خاصية التحليل في نفس برنامج Google Drive، وقاعدة البيانات في ماكروسوفت إكسل.

5.3. إجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثة استبانة (استبانة التعرف على دور الجامعات في مملكة البحرين في تنمية الإبداع لدى طلبتها الخريجين) كأداة لجمع البيانات، وقد تم تصميمها وفقاً لـ:

- تحديد الهدف من أداة البحث وهو الوقوف واقع الدور الذي تقوم به الجامعات في مملكة البحرين لتنمية الإبداع لدى طلبتها.
- مراجعة الدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
- تحديد محاور الاستبانة حيث اشتملت على أربع محاور هي:
 - (1) تنمية الإبداع من خلال عمليات التدريس.
 - (2) تنمية الإبداع من خلال البحث العلمي
 - (3) تنمية المواهب الطلابية
 - (4) تنمية الإبداع من خلال الشراكة المجتمعية

جدول (2)

فقرات الاستبانة وعدد فقراتها

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	المحور
10-1	10	تنمية الإبداع من خلال عمليات التدريس.
20-11	10	تنمية الإبداع من خلال البحث العلمي
25-21	5	تنمية المواهب الطلابية
35-26	10	تنمية الإبداع من خلال الشراكة المجتمعية
	35	مجموع الفقرات

ولحساب صدق الأداة تم عرض أداة البحث على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك من أجل التأكد من صدق الأداة وتم تعديلها بناء على ملاحظاتهم، لكي تقيس ما وضعت لقياسه، تم تعديل بعض العبارات، تأكدت الباحثة من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.874) وهو معامل ثبات مرتفع يفيد بأغراض البحث كما تم حساب معامل ثبات كل محور على حدة وتبين بأنها معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

- وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي اشتملت على (35) عبارة.

- تطبيق الاستبانة على عينة البحث

- تصحيح بنود الاستبانة وفق فترات الثقة لمتوسط الاستجابة حيث تم تحديد درجة الموافقة في ضوء المقياس الثلاثي.

جدول (3) فترات الثقة لمتوسط الاستجابة

المقياس	الحد الأدنى للمتوسط	الحد الأعلى للمتوسط
بدرجة كبيرة	2.34	3
بدرجة متوسطة	1.67	أقل من 2.33
بدرجة قليلة	1	أقل من 1.66

- معالجة البيانات إحصائياً من خلال حساب المتوسطات والانحراف المعياري.

- وضع التصور حسب نتائج الدراسة

4. نتائج الدراسة وتفسيرها

ستقوم الباحثة باستعراض نتائج الدراسة وتفسيرها من خلال الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة كما يلي:

1.4. الإجابة عن أسئلة الدراسة:

استخدمت الباحثة اختبارات لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات الاستبانة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي درجة (2). يلاحظ بشكل عام أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 53% والتي تختلف عن (درجة الاستجابة المتوسطة) وهي 66.7%

سيتم عرض النتائج في الجداول التالية:

1.1.4. واقع تنمية الإبداع في عملية التدريس:

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع تنمية الإبداع في عملية التدريس لدى طلبة الجامعات في مملكة البحرين؟ يستعرض الجدول (2) نتائج مجموعة الفقرات التي تنمي إلى تنمية الإبداع في مجال التدريس كما يلي:

جدول (4)

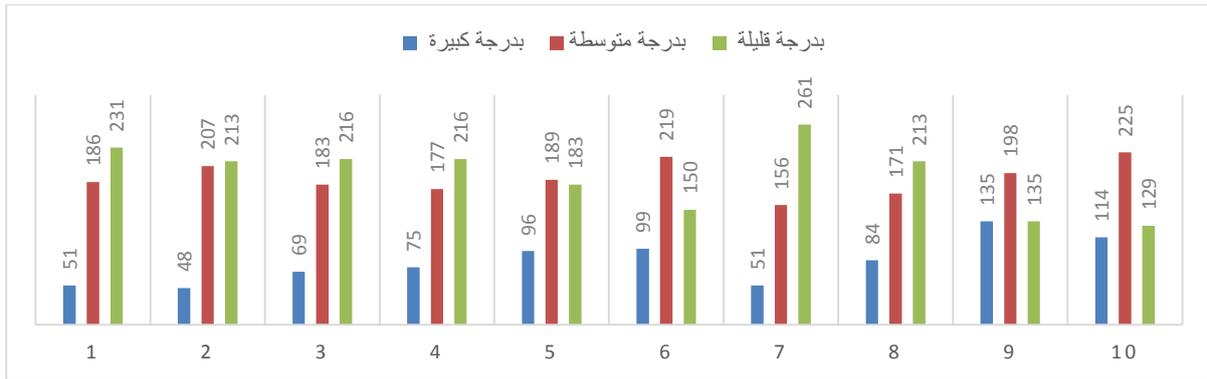
التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال التدريس

الرتبة	الوزن النسبي للعبارة	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		العبارة	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
21	56.6	0.68	1.7	45	210	43	201	12	57	يتصف التدريس في الجامعة بالتركيز على تنوع نتائج الطالب الإبداعية	1.

11	63.27	0.71	1.9	31,4	147	48.1	255	20.5	96	2. يستخدم الأستاذ الجامعي الأسئلة المثيرة للتفكير في تقديم المحاضرات
4	70	0.74	2.1	35	105	45	210	32.7	153	3. يسمح الأستاذ الجامعي أثناء المحاضرة بالحوار العلمي المبني على الشواهد والأدلة بين الطلبة في أثناء المحاضرة.
16	59.9	0.77	1.8	43.5	204	36	168	%20	96	4. يوظف الأستاذ الجامعي التعلم الذي يساعد على تبادل الخبرات بين الطلبة المتميزين وأقرانهم في أثناء المحاضرة.
24	53.28	0.68	1.6	51	240	38	177	11	51	5. يوظف الأستاذ الجامعي أساليب حل المشكلات (طرق إبداعية في حل مشكلة الضوضاء مثلا.) في تدريس المقررات.
11	63.27	0.74	1.9	%32	153	%45	210	%22	105	6. توظف المخططات والأشكال المبنية على إنتاج الطالب لتوضيح العلاقات بين مكونات المعارف والحقائق.
18	59.9	0.71	1.8	%35	165	%47	219	%18	84	7. يتقبل الأستاذ الجامعي الأفكار المغايرة لفكرهم والأطروحات الغربية التي تطرح في المحاضرات.
22	56.6	0.66	1.7	%42	195	%47	222	%11	51	8. يراعي الأستاذ الجامعي تقييم عمليات التفكير في المقرر لدى الطلبة (الأساليب غير التقليدية في التدريس)
25	51,9	0.74	1.56	%33	156	%44	207	%23	105	9. يعزز الأساتذة الثقة بالنفس لدى طلبته في مقرره الدراسي

9	64.9	0.78	1.96	%32	150	%38	180	%30	138	10. يركز الاستاذ الجامعي على تنمية حب الاستطلاع والتعلم الذاتي لدى الطلبة كمتطلب في التدريس.
---	------	-------------	------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	--

الشكل (1) التكرارات لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال التدريس



يشير الجدول (4) والشكل (1) إلى نتائج آراء طلبة الجامعات في مملكة البحرين فيما يتعلق بواقع تنمية الإبداع في مجال التدريس الجامعي ويتبين من الجدول ما يلي:

- بلغ الوزن النسبي للمتوسط (54.8%) وهو وزن أقل متوسط الاستجابات.
- ارتفاع فقرة واحدة فقط (3) عن المتوسط مما يدل على توظيف جانب واحد من جوانب تنمية الإبداع تلتها العبارات (2) (6) (10) بدرجة قريبة نوعاً ما من المعدل المتوسط
- انخفاض العبارات الست الأخرى مما يشير إلى حاجة مجال تدريس الإبداع في الجامعات بمملكة البحرين حسب عينة البحث إلى تطوير في هذه الفقرات.

2.1.4. واقع تنمية الإبداع في المواهب الطلابية

للإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات في المواهب الإبداعية في مملكة البحرين؟ يستعرض الجدول (5) نتائج مجموعة الفقرات التي تنمي إلى تنمية الإبداع في البحث العلمي كما يلي:

جدول (5)

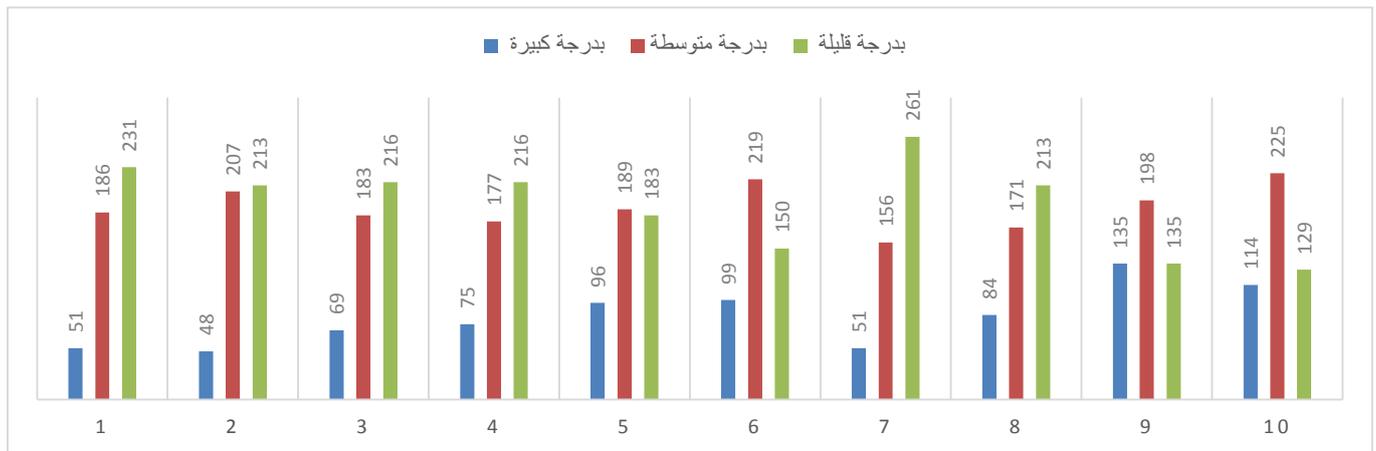
التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال البحث العلمي

الترتبة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	76.6	0.75	2.3	81	%18	162	%34	225	%48	11. تشجع الجامعة على استخدام مصادر التعلم التقنية

										والمعرفية الأخرى في إعداد البحوث المطلوبة ضمن متطلبات المقررات
5	68.6	0.77	2.06	%26	123	%41	192	%33	153	12. تساهم برامج الجامعة في إعداد شخصية الطالب كباحث
3	70.6	0.76	2.12	%24	111	%40	189	%36	168	13. يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية الفضول وحب الاستطلاع الذي يقود إلى التعلم الذاتي لدى طلبته
27	40.6	0.49	1.22	%80	378	%17	75	%3	15	14. تخصص الجامعة مكافآت مادية للطلاب المتميزين في إنتاج البحوث العلمية
19	57.6	0.73	1.73	%43	204	%40	186	%17	78	15. تشجع الجامعة الأصالة كمعيار لاختيار موضوعات البحوث العلمية في مشاريع التخرج والرسائل العلمية
10	63.9	0.82	1.92	%38	177	%33	153	%29	138	16. توظف الجامعة الأدوات المناسبة في الكشف عن السرقات الأدبية في البحوث وأوراق العمل التي يقدمها الطلبة ضمن متطلبات المقررات
14	63.3	0.71	1.90	%31	144	%49	228	%20	96	17. يربط الأستاذ الجامعي موضوعات بحوث المقرر باحتمياجات ومتطلبات المجتمع
15	60.9	0.76	1.83	%30	141	%42	198	%28	129	18. تعزز الجامعة الأفكار الإبداعية في مشاريع الطلبة وأوراق العمل بعرضها في

المعارض والمنشآت الأدبية والوسائل الإعلامية										
17	59.94	0.79	1.80	%45	204	%33	156	%23	108	19. تشجع الجامعة الطلبة المتميزين من خلال تبني براءات الاختراع لنتائج أعمالهم (المشاريع - البحوث - اوراق العمل) في المقررات
26	50.95	0.65	1.53	%55	258	%37	171	%8	39	20. تقدم الجامعة جوائز عينية أو معنوية للمشاريع والنتائج العلمية أو الأدبية المتميزة

الشكل (2) رسم بياني للتكرارات لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال البحث العلمي



يتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) ما يلي:

- بلغ الوزن النسبي لمتوسط تنمية الإبداع في مجال البحث العلمي (61.3%) وهو وزن قريب من متوسط الاستجابات.
- أعلى نسب في تنمية الإبداع في الجامعات من خلال البحث العلمي في الفقرات (76%) (70.6%) (68.6%) في التشجيع على استخدام مصادر التعلم التقنية والمعرفية الأخرى في إعداد البحوث المطلوبة ضمن متطلبات المقررات، ومساهمة برامج الجامعة في إعداد شخصية الطالب كباحث، ومساهمة الأستاذ الجامعي في تنمية الفضول وحب الاستطلاع الذي يقود إلى التعلم الذاتي لدى طلبته.
- تلتها الفقرات (16)، (17)، (18)؛ بالترتيب، حيث حصلت على موافقة أقل من المتوسط بلغت النسبة المئوية لمتوسطاتها (60%)، (63.3%)، (63.9%) على التوالي، وبهذا تحتل المرتبة الثانية مع الاختلاف الطفيف في درجة الموافقة، والذي يبين انخفاض نسب مجال البحث العلمي في تنمية الإبداع في توظيف الجامعة الأدوات المناسبة في: "الكشف عن السرقات الأدبية

في البحوث وأوراق العمل التي يقدمها الطلبة ضمن متطلبات المقررات"، و"ربط الأستاذ الجامعي موضوعات بحوث المقرر باحتياجات ومتطلبات المجتمع"، و"تعزيز الأفكار الإبداعية في مشاريع الطلبة وأوراق العمل بعرضها في المعارض والمنشآت الأدبية والوسائل الإعلامية".

- ثم تأتي في المرتبة الثالثة كل من الفقرات (19)، (15)، (20)؛ حيث حصلت على نسبة موافقة أقل من المتوسط (59.9%)، (57.9%)، (50%)؛ وهي على التوالي: "تشجيع الجامعة الطلبة المتميزين من خلال تبنى براءات الاختراع لنتائج أعمالهم (المشاريع - البحوث - أوراق العمل) في المقررات"، و"تشجيع الجامعة الأصالة كمعيار لاختيار موضوعات البحوث العلمية في مشاريع التخرج والرسائل العلمية" و"تقديم الجامعة جوائز عينية أو معنوية للمشاريع والنتائج العلمية أو الأدبية المتميزة". ويلاحظ هنا وجود خلل متوسط الشدة. كما أن العامل المشترك بين هذه الفقرات يتمثل في قيمة التشجيع على النتائج الإبداعية، أو بمقدماتها؛ لأن الوصول إلى الإبداع لا يتأتى إلا من خلال تحقيق الأصالة في الإنتاج العلمي.

- احتلت الفقرة (14) المرتبة الأخيرة في تنمية الإبداع من خلال البحث العلمي بنسبة مئوية بلغت (40.6%)، وهي نسبة تعبر عن وجود خلل في تنمية الإبداع يبتعد عن المدى متوسط الشدة، ويبدو أنّ هذا الخلل مفاده التوجه القائم الجامعة نحو تخصيص الجامعة مكافآت مادية للطلاب المتميزين في إنتاج البحوث العلمية، والذي يعتبر مهما في نشر ثقافة الإبداع والتميز في النتاج البحثي الذي يؤدي إلى تطوير جميع جوانب الحياة، والتي تتبناه أي دولة متقدمة ضمن خططها الجامعية والمجتمعية.

3.1.4. واقع تنمية الإبداع في مجال البحث العلمي:

للإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع تنمية الإبداع في مجال البحث العلمي لدى الطلبة في جامعات البحرين يشير الجدول (6) إلى نتائج مجموعة الفقرات التي تنمي إلى تنمية الإبداع في مجال تنمية المواهب الطلابية كما يلي:

جدول (6)

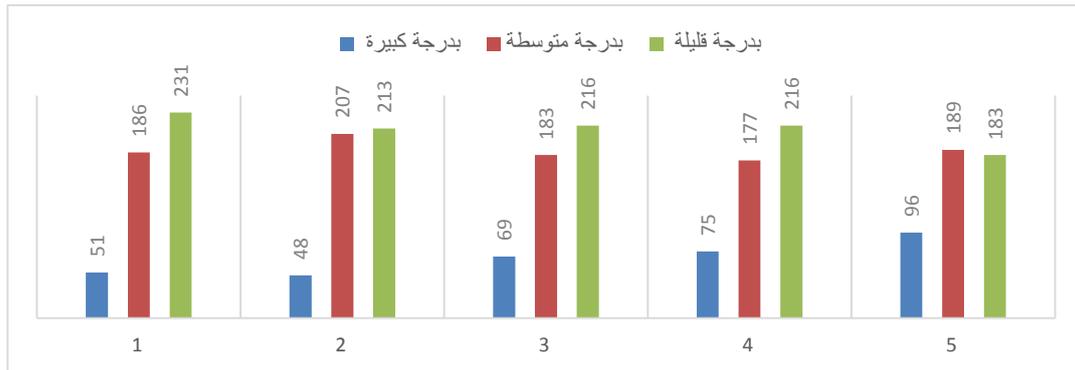
التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال تنمية المواهب الطلابية

الرتبة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة		درجة كبيرة		درجة كبيرة		
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
8	66.62	0.75	1.99	%25	120	%44	144	%31	144	21. تتوافر لدى الجامعة مراكز خاصة لتنمية المواهب الإبداعية (التكنولوجية، والأدبية، العلمية، الهندسية، الرياضية، الموسيقية.. الخ)
5	68.60	0.77	2.06	%27	126	%40	156	%33	156	22. تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في الفعاليات التي

تظهر إبداعاتهم في المجالات المختلفة										
2	71.60	0.73	2.15	%20	93	%45	165	%35	165	23. تنظم الجامعة فعاليات مختلفة لإبراز المواهب الطلابية
7	66.93	0.79	2.01	%30	141	%39	147	%31	147	24. تشجع مراكز الإبداع في الجامعات على التنافس بين المواهب الطلابية
29	48.29	0.63	1.45	%63	294	%29	36	%8	36	25. تخصص الجامعة جوائز سنوية تخصص للمواهب الطلابية في مجالات الإبداع المختلفة

الشكل (3)

رسم بياني يوضح التكرارات لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال تنمية المواهب الطلابية



- يتضح من الجدول (6) والشكل (3) أن الوزن النسبي للمتوسط (64.4%) وهو وزن قريب جدا من متوسط الاستجابات ويأتي مجال تنمية المواهب الطلابية كأعلى مجال في معظم فقراته التي حازت على نسب أعلى من المتوسط من حيث تضمنه الفقرة (23) في المرتبة الثانية، معبرة عن وجود ممارسة في إظهار المواهب الطلابية من خلال الفعاليات، حيث حصلت على نسبة مئوية لمتوسطها بلغت (71.60%) ما يبدو - حسب رأي الباحثة - وجود رؤية واضحة لدى الجامعة في خطة تنميتها للمواهب وتخصيص الموارد اللازمة لذلك.

- ويأتي في المرتبتين الثانية والثالثة في تنمية المواهب الطلابية الفقرتان (22) (24) وهما: "تشجيع الجامعة الطلبة على المشاركة في الفعاليات التي تظهر إبداعاتهم في المجالات المختلفة"، و "تشجع مراكز الإبداع في الجامعات على التنافس بين المواهب الطلابية ويعزى ذلك - حسب رأي الباحثة - إلى وجود اهتمام لدى الجامعة في تأسيس مركز لتنمية المواهب الطلابية إضافة إلى ميل طلبتنا بشكل عام إلى ممارسة بعض الهوايات والتي تبنتها الجامعات كما يبدو في الاستجابات ضمن خطتها.

4.1.4. واقع تنمية الإبداع في مجال الشراكة المجتمعية:

للإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة تنمية الإبداع في مجال الشراكة المجتمعية في الجامعات بمملكة البحرين يستعرض الجدول (7) نتائج مجموعة الفقرات التي تنمي إلى تنمية الإبداع في مجال الشراكة المجتمعية كما يلي:

جدول (7)

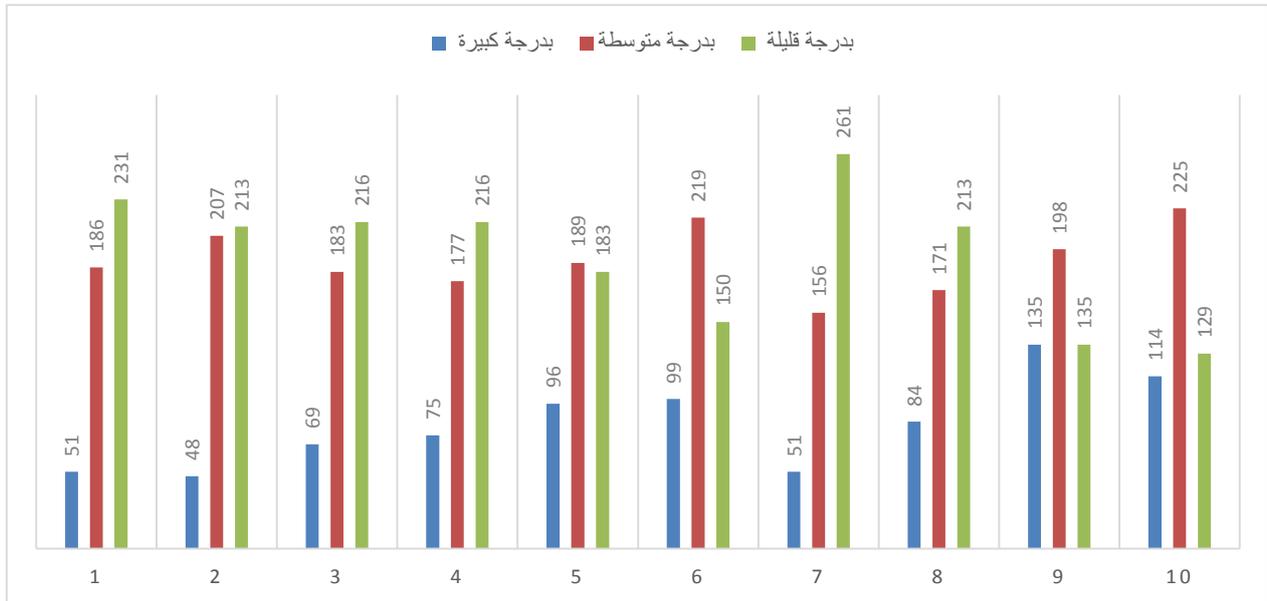
التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين في مجال الشراكة المجتمعية

الرتبة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		الفقرات
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
24	53.28	0.67	1.6	39	231	40	186	11	51	26. لدى الجامعة خطة واضحة ومعلنة توضح آليات التواصل مع مؤسسات خدمة المجتمع ذات العلاقة لخدمة النتائج المتميزة للطلاب
23	54.95	0.66	1.65	45.5	213	44.2	207	10.3	48	27. توفر الجامعة فرصا لاحتضان المواهب الإبداعية الطلابية وتميئتها بالتواصل مع مؤسسات المجتمع.
22	56,28	0.72	1.69	%46	216	%39	183	%15	69	28. توائم كليات الجامعة بين محتوى مناهجها ومتطلبات التطور في مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بهدف تشجيع الطلبة على الإبداع
20	56.61	0.73	1.70	%46	216	%38	177	16	75	29. تستطلع الجامعة آراء ومنظمات المجتمع لتقييم الجوانب الإبداعية في مخرجاتها
15	60.27	0.75	1.81	%40	183	%39	189	%21	96	30. توفر الجامعة فرصا متنوعة للطلبة للتعرف على مواطن الإبداع في منظمات المجتمع التي سيعملون فيها في المستقبل
11	63,27	0.72	1.90	39	150	47	219	32.	99	31. يساهم الطلبة المتميزون في فعاليات مؤسسات المجتمع التي تتناسب وإبداعاتهم التي سيعمل بها في المستقبل.

30	40.63	0.68	1.22	%56	261	%33	156	%11	51	تتبنى مؤسسات المجتمع تمويل البحوث المتميزة لمشاريع الطلاب بتطبيقها (تبنى فكرة جهاز قياس تلوث الهواء مثلا)
31	39.63	0.75	1.72	%46	213	%36	171	%18	84	تقوم الجامعة بدراسات بحثية لاحتياجات السوق المتغيرة في القطاعات التي سيعمل بها الطالب في المستقبل
32	37.96	0.76	1.14	%29	135	%42	198	%29	135	تنظم الجامعة معارض دورية لعرض انتاجات الطلبة الإبداعية.
9	66.6	0.72	2.00	%28	129	%48	225	%24	114	تشارك الجامعة بطلبتها المتميزين بصفة دورية في المؤتمرات والندوات والتجمعات الثقافية الخاصة بتنمية الإبداع بمؤسسات المجتمع.

الشكل (4)

رسم بياني يوضح التكرارات لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات في مجال الشراكة المجتمعية



بالرغم من أهمية الشراكة المجتمعية في تنمية الإبداع لدى الطلبة الجامعيين ذلك أنهم سيرفدون إبداعاتهم في هذا المجال إلا أن المتوسط العام لهذا المجال جاء دون المأمول فلقد انخفضت متوسطات معظم الفقرات إلى أقل من الدرجة المتوسطة (67.7%) ويلاحظ من الجدول (7) والشكل (4) ما يلي:

- إحراز مجال الشراكة المجتمعية على وزن نسبي للمتوسط (41%) وهي نسبة أقل بكثير عن المتوسط
- احتلت الفقرة 35 " تشارك الجامعة بطلبتها المتميزين بصفة دورية في المؤتمرات والندوات والتجمعات الثقافية الخاصة بتنمية الإبداع بمؤسسات المجتمع " الدرجة الأعلى في المجال بمتوسط 66.6%
- وجود خلل واضح في بقية الفقرات بمتوسطات تبتعد كثيرا عن متوسط الوزن النسبي الذي اعتمده البحث الحالي. ولمعرفة تجانس استجابات العينة تمت ملاحظة الانحرافات المعيارية والمتوسطات كما يلي في الجدول (8) والشكل (5)

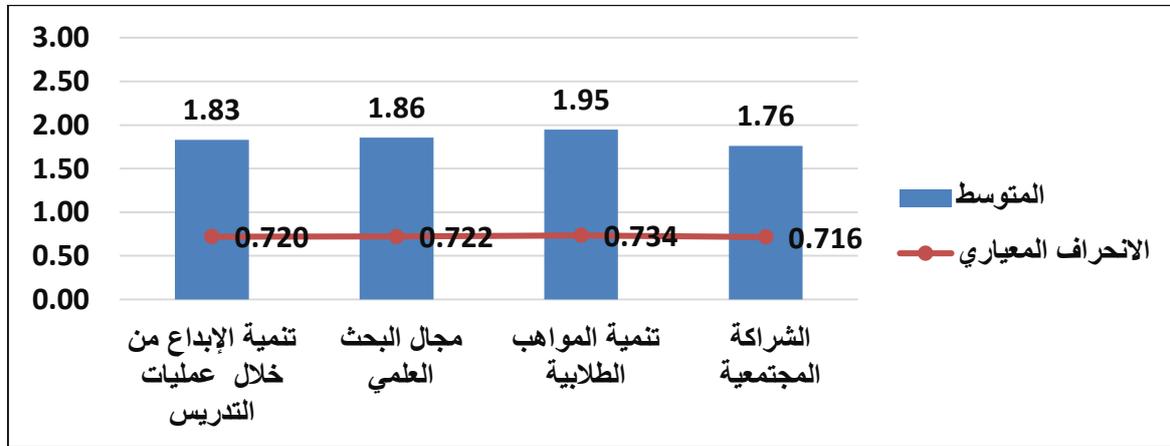
جدول (8)

المتوسط والانحراف المعياري للمجالات الأربعة لاستبانة واقع تنمية الإبداع لدى الجامعات

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تنمية الإبداع من خلال عمليات التدريس	1.83	0.720
2	مجال البحث العلمي	1.86	0.722
3	تنمية المواهب الطلابية	1.95	0.734
4	الشراكة المجتمعية	1.76	0.716

الشكل (5)

رسم بياني يوضح الانحرافات المعيارية ومتوسطات كل مجال



يلاحظ من الجدول (8) والشكل (5) تم حساب كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة الأربعة، ولوحظ أن فقراتها الانحرافات المعيارية بصفة عامة متناسبة مع متوسطات الاستجابات، كما يلاحظ أن مجال تنمية المواهب حاز على أعلى متوسط بينما حازت المجالات الباقية على متوسطات أقل، ويظهر أقلها مجال الشراكة المجتمعية.

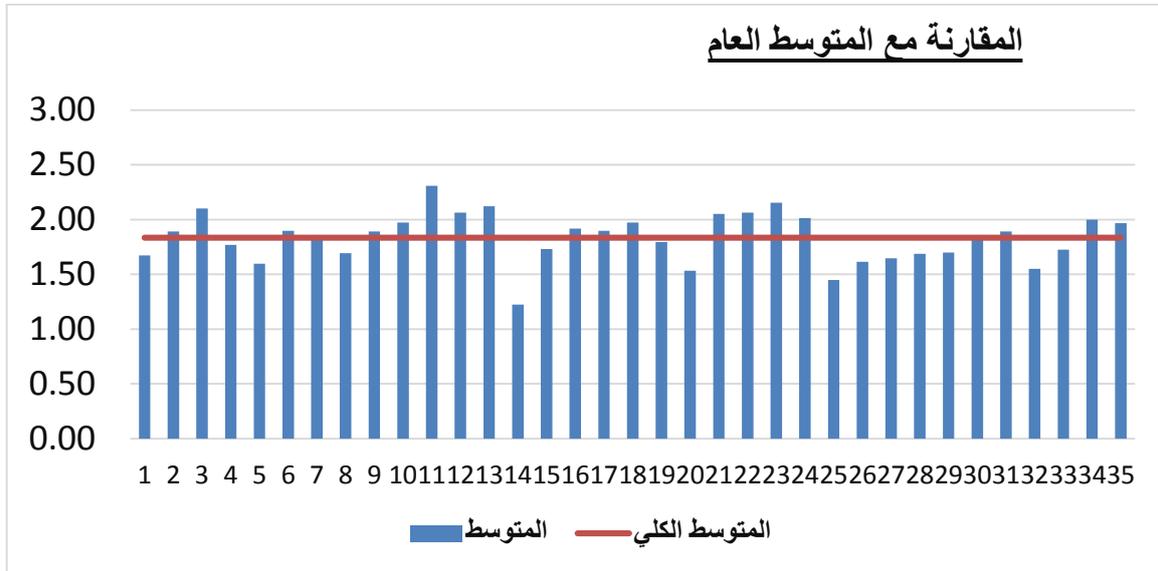
جدول (9)

التكرارات والمتوسطات الحسابية ورتبة الفقرات ككل لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين مرتبة حسب وزنها النسبي

الرتبة بالنسبة لجميع الفقرات	الوزن النسبي		
21	56.6	يُنصف التدريس في الجامعة بالتركيز على تنوع نتائج الطالب الإبداعية	تمية الإبداع من خلال عمليات التدريس 54%
11	63.27	يستخدم الأستاذ الجامعي الأسئلة المثيرة للتفكير في تقديم المحاضرات	
4	70	يسمح الأستاذ الجامعي أثناء المحاضرة بالحوار العلمي المبني على الشواهد والأدلة بين الطلبة في أثناء المحاضرة.	
16	59.9	يوظف الأستاذ الجامعي التعلم الذي يساعد على تبادل الخبرات بين الطلبة المتميزين وأقرانهم في أثناء المحاضرة	
24	53.28	يوظف الأستاذ الجامعي أساليب حل المشكلات (طرق إبداعية في حل مشكلة الضوضاء مثلا..) في تدريس المقررات	
11	63.27	توظف المخططات والأشكال المنية على إنتاج الطالب لتوضيح العلاقات بين مكونات المعارف والحقائق	
18	59.9	يتقبل الأستاذ الجامعي الأفكار المغايرة لفكرهم والأطروحات الغربية التي تطرح في المحاضرات	
22	56.6	يراعي الأستاذ الجامعي تقييم عمليات التفكير في المقرر لدى الطلبة (الأساليب غير التقليدية في التدريس)	
25	56.6	يعزز الأساتذة الثقة بالنفس لدى طلبته في مقرره الدراسي	
9	63.27	يركز الأستاذ الجامعي على تنمية حب الاستطلاع والتعلم الذاتي لدى الطلبة كمتطلب في التدريس.	
1	76.6	تشجع الجامعة على استخدام مصادر التعلم التقنية والمعرفية الأخرى في إعداد البحوث المطلوبة ضمن متطلبات المقررات	مجال البحث العلمي 61.3%
5	68.6	تساهم برامج الجامعة في إعداد شخصية الطالب كباحث	
3	70.6	يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية الفضول وحب الاستطلاع الذي يقود إلى التعلم الذاتي لدى طلبته	
27	40.6	تخصص الجامعة مكافآت مادية للطلاب المتميزين في إنتاج البحوث العلمية	

19	57.6	تشجع الجامعة الأصالة كميّار لاختيار موضوعات البحوث العلمية في مشاريع التخرج والرسائل العلمية		.15
10	63.9	توظف الجامعة الأدوات المناسبة في الكشف عن السرقات الأدبية في البحوث وأوراق العمل التي يقدمها الطلبة ضمن متطلبات المقررات		.16
14	63.3	يربط الأستاذ الجامعي موضوعات بحوث المقرر باحتياجات ومتطلبات المجتمع		.17
15	60.9	تعزز الجامعة الأفكار الإبداعية في مشاريع الطلبة وأوراق العمل بعرضها في المعارض والمنتديات الأدبية والوسائل الإعلامية		.18
17	59.94	تشجع الجامعة الطلبة المتميزين من خلال تبني براءات الاختراع لنتائج أعمالهم (المشاريع - البحوث - أوراق العمل) في المقررات		.19
26	50.95	تقدم الجامعة جوائز عينية أو معنوية للمشاريع والنتائج العلمية أو الأدبية المتميزة		.20
8	66.62	تتوافر لدى الجامعة مراكز خاصة لتنمية المواهب الإبداعية (التكنولوجية، والأدبية، العلمية، الهندسية، الرياضية، الموسيقية.. الخ)	تنمية المواهب الطلابية %64	.21
5	68.60	تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في الفعاليات التي تظهر إبداعاتهم في المجالات المختلفة		.22
2	71.60	تنظم الجامعة فعاليات مختلفة لإبراز المواهب الطلابية		.23
7	66.93	تشجع مراكز الإبداع في الجامعات على التنافس بين المواهب الطلابية		.24
29	48.29	تخصص الجامعة جوائز سنوية تخصص للمواهب الطلابية في مجالات الإبداع المختلفة		.25
24	53.28	لدى الجامعة خطة واضحة ومعلنة توضح آليات التواصل مع مؤسسات خدمة المجتمع ذات العلاقة لخدمة النتاجات المتميزة للطلاب	الشراكة المجتمعية %41	.26
23	54.95	توفر الجامعة فرصا لاحتضان المواهب الإبداعية الطلابية وتنميتها بالتواصل مع مؤسسات المجتمع.		.27
22	56,28	توائم كليات الجامعة بين محتوى مناهجها ومتطلبات التطور في مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بهدف تشجيع الطلبة على الإبداع		.28
20	56.61	تستطلع الجامعة آراء ومنظمات المجتمع لتقييم الجوانب الإبداعية في مخرجاتها		.29
15	60.27	توفر الجامعة فرصا متنوعة للطلبة للتعرف على مواطن الإبداع في منظمات المجتمع التي سيعملون فيها في المستقبل		.30

11	63,27	يساهم الطلبة المتميزون في فعاليات مؤسسات المجتمع التي تتناسب وإبداعاتهم التي سيعمل بها في المستقبل.	.31
30	40.63	تتبنى مؤسسات المجتمع تمويل البحوث المتميزة لمشاريع الطلاب بتطبيقها (تبنى فكرة جهاز قياس تلوث الهواء مثلا)	.32
31	39.63	تقوم الجامعة بدراسات بحثية لاحتياجات السوق المتغيرة في القطاعات التي سيعمل بها الطالب في المستقبل	.33
32	37.96	تنظم الجامعة معارض دورية لعرض انتاجات الطلبة الإبداعية.	.34
9	66.6	تشارك الجامعة بطلبتها المتميزين بصفة دورية في المؤتمرات والندوات والتجمعات الثقافية الخاصة بتنمية الإبداع بمؤسسات المجتمع.	.35



يلاحظ من الجدول (9)، والشكل (6)

- انخفاض معظم النسب للمجالات الاربعة عن المتوسط بشكل عام
- ارتفاع بسيط عن المتوسط لبعض نتائج الفقرات.
- توزعت درجة الفقرات التي حازت على نسب أعلى من المتوسط في مجال التدريس والبحث العلمي وتنمية المواهب الطلابية بينما حازت فقرتان فقط على نسب أعلى من المتوسط في مجال الشراكة المجتمعية مما يدل على وجود خلل واضح في هذا المجال.

5.1.4. التصور المقترح لتطوير دور الجامعات في تنمية الإبداع:

للإجابة عن السؤال الخامس: ما هو التصور المقترح لتطوير دور الجامعات في تنمية الإبداع لدى طلبتها بمملكة البحرين سنتناول في هذا القسم التصور المقترح بناء على ما تم التوصل إليها من نتائج كما يلي:

• **فيما يختص بنتائج السؤال الاول توصل البحث إلى ما يلي:**

- يتمتع التدريس في الجامعات بمملكة البحرين - حسب نتائج البحث - بتركيزه على الحوار المبني على الشواهد والأدلة لتنمية الإبداع.
- يحتاج التدريس في الجامعات بمملكة البحرين - حسب نتائج البحث - إلى التركيز على الإبداع في طرق التعليم والتعلم المتعلقة بتقبل الأفكار المغايرة وتوظيف أساليب حل المشكلات وتدريب وتقييم عمليات التفكير في المقررات الدراسية.
- يحتاج التدريس في الجامعات بمملكة البحرين إلى التركيز على التنوع في النتاجات الإبداعية.
- يحتاج التدريس إلى الربط الواقعي مع أهداف التنمية المستدامة ومهارات القرن الواحد والعشرين.
- تعاني عملية التدريس من ضعف في إتاحة الفرصة لدى الطلبة في تبادل الخبرات بين الطلبة المميزين.
- يعاني التدريس في الجامعات بمملكة البحرين من ضعف تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة حيث جاءت الاستجابات الوصفية إلى تكرار قلة التشجيع المعنوي.

• **فيما يختص بنتائج السؤال الثاني: توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كما يلي:**

- يتمتع التدريس في مملكة البحرين إلى مجموعة من المميزات في تنمية الإبداع في الممارسات التي تشجع على استخدام مصادر التعلم التقنية والمعرفية في إعداد البحوث، كما تساهم الإجراءات الجامعية في بناء شخصية الطالب البحثية بدرجة تفوق المستوى المتوسط.
- تقود عمليات البحث إلى مستوى جيد في تنمية الفضول وحب الاستطلاع لتنمية الإبداع.
- تعاني عمليات البحث العلمي في الجامعات إلى قلة التشجيع المادي والمعنوي للبحوث العلمية المتميزة من خلال نشرها في الوسائل الإعلامية.
- تفقر البحوث العلمية الجامعية إلى تشجيع الأصالة في الاختيار والتفضيل.
- يعاني مجال البحث العلمي في تبنى براءات الاختراع وحقوق النشر للنتائج البحثية العلمية.

• **فيما يختص بنتائج السؤال الثالث توصل البحث إلى مجموعة من النتائج:**

- تتسم عمليات تنمية المواهب الإبداعية في الجامعات بمملكة البحرين بمجموعة من الأمور هي: تشجيع الجامعة الطلبة المتميزين على المشاركة في الفعاليات لإبراز مواهبهم، وتشجيع مراكز الإبداع الطلبة على التنافس لتنمية مواهبهم.
- تعاني عملية تنمية المواهب الطلابية من ضعف في التشجيع المادي بجوائز سنوية.

• **فيما يختص بنتائج السؤال الرابع توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كما يلي:**

- يتسم مجال الشراكة المجتمعية بإتاحة الفرصة للطلبة المتميزين بصفة دورية في المشاركة في المعارض والمؤتمرات العلمية والثقافية الأمر الذي يشجع على تنمية الإبداع في المؤسسات التي سيعملون بها مستقبلاً.
- يعاني واقع الشراكة المجتمعية من الضعف في موائمة مناهج الجامعة حسب متطلبات مؤسسات المجتمع المشجعة على الإبداع.
- تعاني الجامعات من قلة المعارض الدورية التي تعرض المنتجات الإبداعية،

- يعاني مجال الشراكة المجتمعية من ضعف بحث الجامعات عن فرص لتبني مؤسسات المجتمع تمويل البحوث المتميزة لمشاريع الطلاب
- يقل استطلاع الجامعات لآراء ومنظمات المجتمع لتقييم الجوانب الإبداعية في مخرجاتها
- كانت نتائج متوسطات مجال الشراكة المجتمعية أقل من المجالات الثلاثة الأخرى.

5. التصور المستقبلي المقترح:

هنا ستقوم الباحثة بوضع تصور مستقبلي مقترح يمكن تنفيذه خلال السنوات العشر القادمة لتطوير خطط تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بمملكة البحرين على النحو التالي:

1.5. منطلقات التصور المقترح:

ويقصد بالمنطلقات هنا مجموعة الثوابت أو القناعات التي انطلقت منها الباحثة في صياغة التصور المقترح، حيث إن الاتكاء عليها ضروري لفهم مكونات التصور فيما بعد، وترتبط معظم المرتكزات أو المنطلقات بما استخلصته الباحثة من نتائج البحث وفي هذا التصور تعبر المنطلقات أيضاً عن المبررات التي تجعل من واضعي السياسات التعليمية والمختصين في عمليات التطوير الخاصة بالبرامج الجامعية يؤمنون بأهمية التطوير بما يكفل الانتقال من الممارسات الحالية التي تعاني من بعض الخلل في عمليات التدريس والبحوث والشراكة المجتمعية كما يلي:

- المتغيرات العالمية مثل العولمة، ومتطلبات الثورة العلمية التكنولوجية، والتوجه العالمي نحو المعرفة يتطلب معه التوجه نحو تنمية الإبداع الجامعي في مجالات عدة ومنها المجالات التي تناولها هذا البحث.
- الرؤية الاقتصادية لعام 2030م والتي تسعى المؤسسات لتحقيقها، من خلال عدة خطوات، من ضمنها وضع خطة تطويرية لتنمية الإبداع لتنسجم وهذه الرؤية.
- الاستفادة من بعض النماذج العلمية والعالمية في مجال تطوير الممارسات الإبداعية في مجال التدريس الجامعي وتنوع المخرجات الجامعية وانسجامها مع متطلبات المجتمع.
- يوضح الشكل (7) التالي خمسة منطلقات ترى الباحثة أهمية الأخذ بها كمنطلقات للتصور المقترح بحيث تراعي المتغيرات العالمية والمحلية وأسس ومعايير تنمية الإبداع وتدمج بينها وبين ما توصلت إليه الباحثة من النتائج الخاصة بواقع تنمية الإبداع ويقترح أن تكون مكونات النموذج في التعليم الجامعي ضمن المجالات الأربعة: التدريس الجامعي والبحوث العلمية والمواهب الطلابية والشراكة المجتمعية على النحو التالي:



الشكل (7)

المنطلقات التي يقوم عليها التصور المقترح (من إعداد الباحثة)

يتضح من الشكل (7) المنطلقات التي ستعتمد عليها الباحثة في وضع التصور المقترح، ويوضح الشكل مراعاة التصور المقترح لخمس منطلقات مهمة، هي المتغيرات المحلية والعالمية (تم دمج المتغيرات العالمية المتعلقة بالعولمة واقتصاد المعرفة مع المتغيرات المحلية التي يقصد بها هنا الرؤية الاقتصادية لعام 2030م وما تتطلبه من مراحل لتطبيقها)، والنماذج العالمية والعلمية لتطوير التعليم الجامعي بما يحقق الإبداع، كما يجب تصميم التصور بناء على دراسة واعية للأسس، والمعايير التي تقوم عليها مؤسسات التعليم العالي، ويمكن الاستعانة في هذا الصدد بأدلة مراجعة هيئة ضمان الجودة لهذه المؤسسات بما يتناسب مع ظروف المملكة، كما يوضح الشكل أن التصور المقترح يجب أن يوضع بناء على أساس نتائج المجالات الأربعة (التدريس، البحث العلمي، المواهب الطلابية، الشراكة المجتمعية) لهذا البحث.

2.5. أهداف التصور المقترح:

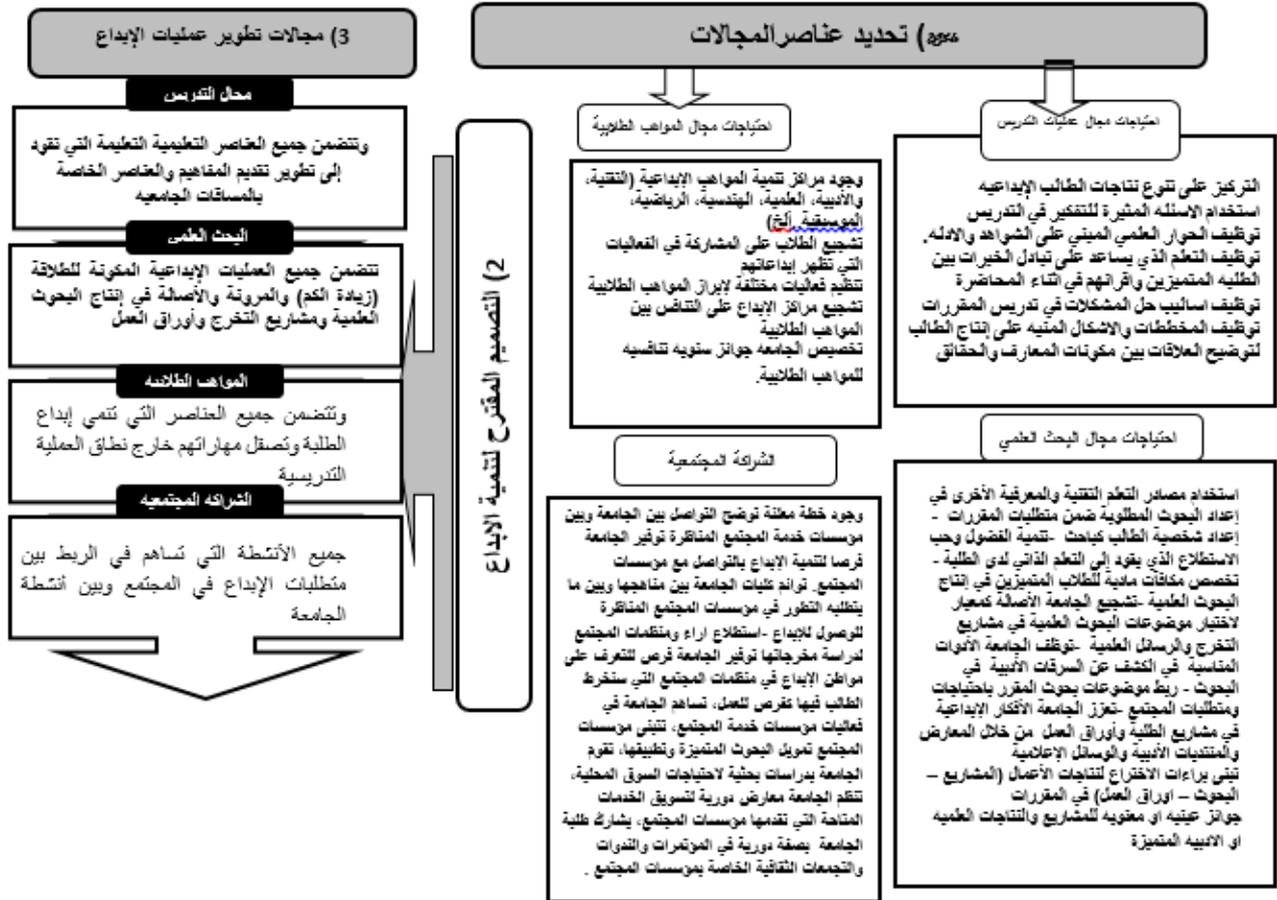
يهدف التصور المقترح لتطوير واقع تنمية الإبداع لجامعات مملكة البحرين الحكومية والخاصة بمملكة البحرين إلى:-

1. توضيح متطلبات الإبداع في مؤسسات التعليم الجامعي، لوضعها في عين الاعتبار عند التنفيذ الفعلي.
2. تقديم صورة واضحة للمختصين في مجال تطوير برامج الجامعات، لوضعها في الاعتبار عند التخطيط لهذه البرامج.
3. إعطاء المسؤولين عن صنع واتخاذ القرار في التعليم العالي في مملكة البحرين أسساً ومعايير لمتطلبات تطوير مجالات الإبداع المقترحة، ومحاولة تجنب جوانب الضعف والخلل التي تعيق عمليات التطوير.
4. الاستفادة العملية من تحديد محاور ومجالات البحث العلمي وتعميمه كمرتكز في تطوير البحوث العلمية ومشاريع التخرج

5. وضع أسس عملية لتطوير الشراكة المجتمعية في العلاقة بين الجامعة وبين مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين.
6. تجويد عمليات التدريس في الجامعات للوصول بها إلى مستويات عالمية.

3.5.3. مراحل تطبيق التصور:

ويوضح الشكل (8) آلية تنفيذ المرحلة الثالثة من التصور المقترح:



الشكل (8) يوضح عناصر التصور المقترح (من إعداد الباحثة)

6. توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، والتي تمخضت عن وضع التصور المقترح لتطوير تنمية الإبداع في الجامعات بمملكة البحرين، يوصي هذا البحث ببعض التوصيات للقائمين على التعليم العالي في مملكة البحرين، تمهيداً لتطبيق التصور المقترح، وهي:

- 1- إعادة النظر في التوصيف العلمي للمقررات بما يهيئ الأستاذ الجامعي لتنمية الإبداع للطلبة في مملكة البحرين، ليتناسب والتغيرات العالمية ومهارات القرن الواحد والعشرين والدور المطلوب منه.
- 2- صياغة دليل موحد للجامعات لإرشاد المعنيين في توجيه البحوث العلمية.

- 3- تبني النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يتعلق بجوانب التطوير في الواقع الميداني في تنمية الإبداع في المجالات: التدريس، البحث العلمي، المواهب الطلابية، الشراكة المجتمعية.
- 4- اعتماد التصور المقترح كخطوة لتطوير الإبداع عند وضع البرامج التدريبية للعاملين على تنفيذه في مؤسسات التعليم العالي.
- 5- إعادة هيكلة خطة ربط عمليات التدريس والتدريب للطلبة باحتياجات سوق العمل الإبداعية اللازمة لتطوير المجتمعي والمؤسسي.
- 7 - بناء مراكز للإبداع تقوم بالتخطيط ورسم السياسات الجامعية فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي، وأيضا مراقبة التطبيق.
- 8- تشجيع النتائج الإبداعية المختلفة من خلال نشر الوعي ببراءة الاختراع وحقوق الملكية.
- 9- تشجيع مؤسسات المجتمع لتبني الأفكار الجامعية الإبداعية في البحث والتدريس والمواهب الطلابية.

7. المصادر والمراجع

1.1. المراجع العربية:

- إبراهيم يوسف العبد الله. (2005). أزمة التربية والإصلاح والتطوير التربوي المستدام. البحرين: المؤسسة العربية للطباعة والنشر الإلكتروني.
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين المصري. (1990). لسان العرب (المجلد 15)، بيروت. دار صادر.
- أحمد محمد. (2004). كيف تخلق بيئة ابتكارية في المنظمات، إدارة الإبداع والابتكار. ج2. دمشق: دار الرضا للنشر.
- أحمد محمد عبد العزيز. (2018). تصور مقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الإسلامية. دراسة منشورة، موقع أكاديمية العربية. <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/136123>
- الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، تقارير مراجعة مؤسسات التعليم العالي، مملكة البحرين، هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، 2015م في الموقع. http://www.moedu.gov.bh/hec/page.aspx?page_key=Inst_Review&lang=ar
- اللقاني، أحمد حسين والجمال علي أحمد. (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط3). القاهرة، عالم الكتب.
- العفيشات، نسرين عبد الحفيظ. (2019). دور الجامعات في تنمية الإبداع لدى الطلبة من خلال أنماط التعلم الذكية، المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج. 10، ع. 18.
- بدر بن عبد الله الصالح. (2008). تقنية التعليم والإصلاح التربوي إلى أين، الرياض: وزارة التربية والتعليم، في الموقع http://www.bab.com/articles/full_article.cfm?id=2514
- تركي إبراهيم سلطان. (1996). هندسة التغيير، التغيير الجذري لفن الإدارة: المنهجية والتطبيق، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- توفيق مرعي أحمد. (1993). الكفايات التعليمية في ضوء النظم. عمان: دار الفرقان.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). الموهبة والتفوق والإبداع. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

جوزيف كيلادا. (2004). تكامل إعادة الهندسة مع إدارة الجودة الشاملة. (ترجمة سرور على إبراهيم سرور). المملكة العربية السعودية: الرياض: دار المريخ.

حافظ فرج أحمد. (2002). مواصفات نظام تربوي مستقبلي يتفق ومستحدثات عصر العولمة. المؤتمر العلمي السنوي الأول: مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة المنعقد في الفترة من 25-26 يونيو، كلية البنات، جامعة عين شمس.

خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك). (2010). التفكير الإبداعي. ج2، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة. دوجلاس ك. سميث. (2001). إدارة تغيير الأفراد والأداء كيف؟ ترجمة عبد الحكم الخزامي. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع. رحمة، زعيبي. (2014). أثر التخطيط الاستراتيجي في أداء مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من منظور بطاقة الأداء المتوازن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

سامي ملحم. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. سعاد دليل محمد العازمي. (2007). تطوير الأنظمة الإدارية للتعليم العام في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العربية. جامعة القاهرة.

سالم عبد الله العامري. (2013). دور الأستاذ الجامعي في تحفيز وتنمية الابداع. ورقة عمل مقدمة لقسم التربية: ليبيا. صلاح الدين جوهر. (1985). مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم، القاهرة، مكتبة عين شمس. عائدة محمد العريفي. (2013). مؤسسات التعليم الجامعي ومبدأ الشراكة (الواقع والواجب). ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الجامعي- ابريل 2013، القاهرة.

عالية بنت محمد دبيل الجعيد العتيبي. (2014). " تطوير نموذج لإعادة هندسة العمليات الأساسية بكلية التربية للبنات بمحافظة جدة في ضوء المهارات المطلوبة من الخريجة " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. عبد الله غازي نايف الدعجاني، وأحمد عمي خمف أبو عبيد. (2018). درجة ملائمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي (41). الرياض: المملكة العربية السعودية، 71-124.

عبد الرحمن بن أحمد محمد صائغ. (2007). الهرم التنظيمي المقلوب: منحى إداري مقترح للإصلاح الشامل للنظام التعليمي في البلدان العربية، ورقة عمل قدمت في مؤتمر الإصلاح المدرسي: التحديات والطموحات، كلية التربية: جامعة الإمارات بدولة الإمارات العربية المتحدة، المنعقد في الفترة من 17 - 19 أبريل.

عبد الفتاح مراد. (1999). موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية: دار الفجر للنشر، 1999. غربي صباح. (2014). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر. رسالة دكتوراه منشورة. سكرة: الجزائر. في الموقع 2-9-2019. <http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/24>

فائقة سعيد الصالح. (2008). تطور التعليم (التقرير الوطني لمملكة البحرين: التعليم الجامع طريق المستقبل)، مقدم للدورة الثامنة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة من 25-28 نوفمبر 2008م. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.

- فرج مصطفى محمد الشافعي. (2003). استراتيجية مقترحة لتطوير العلاقة بين البحث العلمي بالجامعات وبين مؤسسات الإنتاج بمصر، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة الأزهر، القاهرة.
- فلوح أحمد. (2013). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة وهران: الجمهورية الجزائرية الشعبية. <https://theses.univ-oran1.dz/document/01201220t.pdf>
- فهد بن صالح سلطان. (2004). التحديات الإدارية في القرن الواحد والعشرين. الرياض: مطابع الخالد للأوقفت.
- مايكل هامر وجيمس شامبي (1995). إعادة هندسة نظم العمل في المنظمات "الهندرة" دعوة صريحة للثورة الإدارية الجديدة. (ترجمة شمس الدين عثمان) القاهرة: الشركة العربية للإعلام العلمي.
- قسم التوثيق التربوي. (2004). تطور التعليم في مملكة البحرين: التقرير الوطني المقدم إلى الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة من 8-11 سبتمبر 2004. البحرين: مركز المعلومات والتوثيق.
- مسعود، جبران. (1987). الرائد: قاموس عربي، بيروت، دار العلم للملايين.
- محمد التويجري وراجي الأسمر. (1993). المعجم المفصل في علوم اللغة (ج1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- محمد صبري حافظ والسيد محمود البحيري (2006). تخطيط المؤسسات التعليمية، القاهرة. عالم الكتب.
- محمد صالح الحناوي وإسماعيل السيد. (1999). قضايا إدارية معاصرة، (ط 2). الإسكندرية: دار الجامعة.
- مدحت أبو النصر. (2004). تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- منير البعلبكي، المورد قاموس انجليزي. (2002). عربي، ط 36، بيروت، دار العلم للملايين، 2002م.
- مجلس التنمية الاقتصادية. (2015). تقارير هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب والمؤهلات، الأمانة العامة للتعليم العالي، تقارير مراجعة الجامعات. المنامة: البحرين.
- منظمة الأمم المتحدة. (2018). التقرير الوطني الطوعي الأول لمملكة البحرين لأهداف التنمية المستدامة 2030. المنتدى السياسي رفيع المستوى لأهداف التنمية المستدامة 2018 المنعقد في نيويورك - يوليو 2018. البحرين.
- محمد حميدان العبادي. (2002). طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كلية التربية بسلطنة عمان ومبرراتها. قطر: مجلة العلوم التربوية، (2).
- محمد عبد الخالق مدبولي (2004). خطة إجرائية مقترحة لإعادة الهيكلة في كليات التربية في ضوء العلاقة بين البنى المؤسسية والنماذج النظرية لإعداد المعلمين، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد (10) العدد 33. القاهرة.
- مسعود ضيف الله الحربي. (2018). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات، المجلد (42) العدد 2.
- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. (2009). المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي مايو 31-2 يونيو. القاهرة.
- مصطفى عسوي وآخرون. (2016) عوائق الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية - دراسة إقليمية. دراسات نفسية (4) القاهرة ص ص 557-603.
- منار سالم محمد أو خاطر. (2010). دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية، رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

هالة أمين مغاوري أمين. (2007). نموذج مقترح لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية باستخدام مدخل إعادة الهندسة (دراسة حالة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جمهورية مصر العربية: جامعة عين شمس.

مسعود خضر القرشي وجويير ماطر الثبيتي. (2001). "أساليب إعادة بناء التعليم في الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية." (ورقة عمل قدمت في ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية (توجهات مستقبلية)، جامعة الملك

عبد العزيز، جدة. في الموقع 2016/3/23م. <http://www.kaau.edu.sa/postgraduate/Download/nadwa/1/4.doc>

ناديا سرور. (2002). مقدمة في الإبداع - ط 1 - عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

نادية حسن السيد وفاطمة أحمد نكي. (2018). تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، بنها، العدد (116) أكتوبر ج (6).

2.7. المراجع الأجنبية:

Abdous. M & He.W.A.(2008).Framework for Process Reengineering in Higher Education: A case study of distance learning exam scheduling and distribution. **The International Review of Research in Open and Distance Learning**, Vol (9), No 3.

<http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/535/1138>.

Ahmad. H, Francis, A, (2007). Zairi. M, Business process reengineering: critical success factors in higher education, *Business Process Management Journal*, Vol: 13, No (3). **Emerald Group Publishing Limited**, pp 451-469.

Allen, D.K. & Fifield.N. (1999). Re-engineering change in higher education, *Information Research*, Vol. 4. <http://informationr.net/ir/4-3/paper56.html>, (on site in 19/2/2015).

Bernard, Show.(2004).Creative manager, retrieved from

http://www.prm.nau.edu/prm426/creative_Manager_lesson.htm.

David. S & Lazarus. S. (2004).**The Learning School: An Organization Development Approach**. (2ed Ed). Lansdowne, South Africa: Juta and Company Limited.

<http://books.google.com.bh/book> on site in 19/4/2016.

Doomun, R, Jungum. N, V. (2008). Business process modelling, simulation and reengineering: call centres. **Business Process Management Journal** Vol,14,No(6),pp838 – 848,2008.Emerald Group Publishing Limited,On site in 23/3/2009.

<http://emeraldinsight.com.libweb>.

- Edward,W& Gore,Jr .(1999). Organizational culture, TQM, and business process reengineering: An empirical comparison. *Team Performance Management* (5)5. pp 164 – 170 ,
Emerald.
- Evan, S, J. (2009). **Creative thinking in the decision management sciences Cincinnati.** Ohio: South Western publishing Co. 3. Fuentes.
[http://site.ebrary.com.libweb.uob.edu.bh/lib/uob/docDetail.action?docID=10078534&p00=reengineering%20school.0n site 22/3/2016.](http://site.ebrary.com.libweb.uob.edu.bh/lib/uob/docDetail.action?docID=10078534&p00=reengineering%20school.0n%20site%2022%2F3%2F2016)
- Leaster Burial. (1993)."Preparing administrates for the twentyfirst century ,paper presented at the annual meeting of the new English education organization " ,ERIC, ED364945, 26-April1993 ,5.
- Longman Dictionaries. (2012). **Longman Dictionary of Contemporary English**
Essex.USA:Longman Group.
- Louis.F. (2009).**The Intelligent School,PEB Exchange Programe on Educational Building.**
www.proflern.edsw.usyd.edu.au/resources/papers/GroundwaterSmithS_05_LeadingPlanning.pdf - onsite in 22/3/2016..
- Miguel, A. S. (2007). **Competencies in Organizational E-Learning:Concepts and Tools.**
London: Information Science. Publishing
- Ned.K. (2005).Business Process Improvement Through E-Collaboration: Knowledge Sharing Through the Use of Virtual Groups (E.Book) ebrary Reader,London: Idea Group Publishing.
- University Rinking. <https://www.universityrankings.ch/en> ,on site 22/3/2016.
- Westera. W. (2001). Competences in Education: A confusion of tongues.**Curriculum Studies** ,vol 33,No(1) pp75-88 .
- Williams. S., C. (2008).**On-line Professional Learning - Bringing Research to Improve Classroom Practice.** Electronic School eZine - Professional Development, March, No(3) vol 2 pp1-3. <http://www.nsba.org>.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.43.5